اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

يدخلون فيه وفي رواية ابن حبان من سلم الناس وفي رواية من سلم المسلمون من لسانه ويده خص اللسان بالذكر لانه
المعبر عما في النفس ويحتمل الماضي والموجود بها واخر اليد مثلا على سبيل الاستغراق واليد لان
اكثر الافعال بها ويحتمل اليد المعنوية كالاستيلاء على حق الغير بعدوانه والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه شامل للهجرة الظاهرة وهي الفرار بالدين من الفتن والباطنة وهي ترك ما تدعو اليه
النفس الامارة والشيطان وزاد ابن حبان والحاكم من حديث انس جميعا والمؤمن من امنه الناس
قالوا يا رسول الله رواه مسلم وغيره بلفظه قلنا ورواه ابن منده بلفظ قلت وقد سال هذا
السؤال ايضا ابو ذر رواه ابن حبان وعمير بن قتادة رواه الطبراني اي الاسلام فيه حذف اي اي
خصال الاسلام او اي ذوي الاسلام ويدل على الاول قوله من سلم اذ التقدير اي خصلة من سلم ولا
يحتاج على الثاني الى شيء ويؤيده رواية مسلم اي المسلمين افضل باب بالتنوين اطعام
الطعام من الاسلام لا قيل من الايمان اما ما خطا له عمرو بن خالد بفتح العين وكسر الميم ضمها
ان رجلا قيل هو ابو ذر اي الاسلام خير اي خصاله قال تطعم على حذف ان اي ان تطعم وتقرا السلام
بفتح التاء والراء قال ابو حاتم يقول اقرا عليه السلام ولا تقول اقراه السلام فاذا كان مكتوبا
قلت اقراه السلام اي اجعله يقرؤه ومن عرفت ومن لم تعرف هو معطوف على شعبة لا يؤمن كذا لابي ذر
بحذف الفاعل اي من يدعي الايمان وللمستملي احدكم وللاصيلي احد ولابن عساكر عبد والمراد
نفي كمال الايمان حتى يحب بالنصب لاخيه زاد الاسماعيلي من طريق روح عن المعلم المسلم ومن
طريق مسدد عنه ولجاره ما يحب لنفسه زاد الاسماعيلي من الخير فيشمل الطاعات والمباحات
الدنيوية والاخروية عن الاعرج عن ابي هريرة كما في غرائب مالك للدارقطني فسقط ابو خالد بن سلمة بن
عمر الحمصي بينهما قال ابن حجر وهي زيادة شاذة احب اليه من والده وولده قدم الوالد للا
كثرية مع الاعظام وعند النسائي من حديث انس تقديم الولد على الوالد لمزيد الشفقة قال الخطابي والمرا
د بالمحبة هنا حب الاختيار لا حب الطبع ثلاث مبتدا خبره من كن فيه اي حصلن وكان ثلاثة وجد

حلاوة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

حلاوة الايمان فيه استعارة تخييلية شبه رغبة المؤمن في الايمان بشيء حلو واثبت له لازم
ذلك الشيء واضافه اليه وقال النووي معنى حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشا
ق في الدين وايثار ذلك على اعراض الدنيا ومحبة العبد لله بفعل طاعته وترك مخالفته وكذلك
الرسول مما سواهما عبر بما ليعم العاقل وغيره لا يحبه الا لله قال يحيى بن معاذ حقيقة الحب
في الله ان لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء وان يكره ان يعود في الكفر زاد ابو نعيم في المستخرج بعد
اذ انقذه الله منه والانقاذ اعم من ان يكون بالعصمة منه ابتداء بان يولد على الاسلام ويستمر او
بالاخراج من ظلمة الكفر الى نور الايمان فالعود في الاول بمعنى الصيرورة كقول شعيب ان عدنا في
ملتكم وتعديته بفي دون الى لتضمنه معنى الاستقرار كما يكره ان يقذف في النار اخرجه في الادب
بلفظه وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه وهو ابلغ
من المذكور هنا لانه سوى فيه بين الامرين اية الايمان بهمزة ممدودة وتحتية مفتوحة وهاء
تانيث والايمان مجرور بالاضافة اي علامته قال ابن حجر هذا هو المعتمد في ضبط هذه اللفظة
في جميع الروايات وغيره ووقع في اعراب الحديث لابي البقاء انه الايمان بكسر الهمزة ونون مشددة
وهاء والايمان مرفوع واعربه فقال ان للتاكيد والهاء ضمير الشان والايمان مبتدا وما بعده خبره
قال ابن حجر وهذا تصحيف منه حب الانصار جمع ناصر كصاحب واصحاب او نصير كشريف واشراف
واية النفاق بغض الانصار قال ابن المنير المراد حب جميعهم وبغض جميعهم لان ذلك انما يكون للدين
واما بغض بعضهم لمعنى يسوغ البغض له فليس داخلا في ذلك قال ابن حجر وهو تفسير
حسن عصابة بكسر العين الجماعة من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ولا تقتلوا اولا
دكم خص القتل بالاولاد لانه قتل وقطيعة فيه مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شائعا فيهم وهو واد البنا
ت ببهتان هو الكذب الذي يبهت سامعه تفترونه بين ايديكم وارجلكم خصهما لان معظم الافعال
بهما فيل وقيل ان يراد بما بين الايدي القلب لانه الذي يترجم عنه اللسان فلذلك نسب اليه الافتراء